

بسم الله الرحمن الرحيم

الحزب الثاني من التوراة المنزلة وقت

اهل النهر وان وهم الخواص لعنهم الله

روى ابراهيم بن الحسن بن دبرئيل الخدرشي كما
صفه عن عبد الرحمن بن رباح عن خالد بن جبر المديني
عن عمرو بن علقمة قال لما رجع علي عليه السلام من صفين
الى الكوفة اقام الخواص حتى حواشم حروا الى صكر
بالكوفة حتى جروا فنادوا الاحكام الالهة ولو كره
المشركون الا ان عليا اشرك في حكم الله فارتدوا
عليه السلام منهم ابن عباس رضي الله عنهما فطروا في ارضهم
وكلمهم ثم رجع الى علي عليه السلام فقال له ما رأيت في الان
عاس واسعد اذ ركب طاهم فقال علي عليه السلام ان اهلهم
منافقين قالوا والله ما سمعنا بهم فيما المنافقين ان
بين اعيينهم لا اثر السجود وهم يقتالون الهالك فقال
علي عليه السلام دعوهم ما لم يسفكوا دمنا او يغضبوا اهلنا
وارسل اليهم ثانيا ما هذا الذي حدثتم وما تروون
قالوا نريد ان نخرج من واديك وانت ومن كان معنا
بلاشمال ثم نقول الى الله امر الاحكام ثم نسير
الى حوضه فنقتله حتى يحكم الله بيننا وبينه فقال

علي عليه السلام وسلا قلوبهم بعد احسن بعثنا الحكمين
واخذنا منهم العهود واعطيتنا بعهودهم قالوا كنا قد طابت
الاحكام علينا واشتد البأس وكثر الجرح وخلا الكراع
والدراع فقال لهم افيمن اشتد البأس عليكم عاهدكم
فما وجدتم احكامنا عليكم بعد من العهود ان رجعتم اليها
عليكم فان يئس للمشركين ما لعهدنا فقاموا وبنوا بقبضه
فكثروا مكانهم الا ان الواصلوا احدهم رجع الى امير المؤمنين
عليه السلام والاصل ان سكرت يخرج من عنده عليه السلام وحمل واحدا
منهم على علي عليه السلام بالمسيح والباس حوله فضاح الاحكام الالهة
ولو كره المتنافسون ومن علي عليه السلام راسد اليه فقال لا
حكم الالهة ولو كره النوحين فقال علي عليه السلام ان انا احسن
لا اله الا ان يكون احكامكم لله سمى قال عليه السلام اسلم بصر فيكم
فقال له الناس هلا ملة علي بن ابي طالب فاقبضتهم فقال
انهم لا يقبضون انهم لعني اصل الرجال وارجام النساء
الي يوم القيمة **وروى** ابن من عاصم المديني
قال حدثني جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه عن
جده ان عليا عليه السلام كان يوما يؤتم الناس وهو يجلس
بالقراة فيجهر من الكوى من خلفه ولقد اوحى اليك والي
الذي من قبلك ان اشركت ليجذبوك عنك وتكون من مش
الظالمين فها قرأها من الكوى استت على علي عليه السلام ولما انزلها

وكون المشركين قلوبهم
اناس عاصم الاحكام الالهة

عليه السلام